

من «نمر» إلى «قط وديع».. الانتقادات الحادة تنهال على بنزيمة



في يونيو الماضي، شكّلت الطائرات المسيّرة وجه «نمر» في سماء مدينة جدة السعودية وأطلقت الألعاب النارية بكثافة ابتهاجاً بتوقيع الاتحاد مع مهاجم منتخب فرنسا وريال مدريد الإسباني لكرة القدم السابق كريم بنزيمة، لكنّ جمهور الاتحاد بل ومنافسيه باتوا الآن يروه «قطاً وديعاً» لا نمرأ مفترساً، على وقع استمرار أدائه الفني المتواضع

خلال اللقاءات الأخيرة أضع بنزيمة (35 عاماً)، المنضم من النادي الملكي حاملاً للكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، فرصاً عدّة سهلة بينها ركلة جزاء خلال الإقصاء من الدور الثاني لمونديال الأندية أمام الأهلي المصريّ

والثلاثاء، مني اتحاد جدة، بطل الموسم الماضي، بخسارة قاسية أمام ضيفه النصر 2-5 كانت الثالثة على التوالي في الدوري في مباراة أضع خلالها ثلاث فرص سهلة للتسجيل وتسبّب في ركلة جزاء ضد فريقه

وقال الناقد الرياضي السعودي عبد الكريم الجاسر لقناة الإخبارية الحكومية إن بنزيمة يمر ب«وضع غريب جداً يحدث للاعب تكتيكي على مستوى عال

وأضاف «قد يكون لم ينسجم مع أوضاع نادي الاتحاد والأمور الداخلية في النادي، لكن ذلك لا يعفيه لأنه لا يبذل أي جهد في المباريات ويضيع فرصاً سهلة جداً ويبدو فاقداً للرغبة في لعب كرة القدم».

سجل بنزيمة تسعة أهداف في 15 مباراة حتى الآن في الدوري بينها ركلتا جزاء، وهو بعيد بفارق 10 أهداف عن مهاجم النصر الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو متصدر لائحة الهدافين، وسبعة أهداف عن مطارده المباشر مهاجم الهلال الدولي الصربي ألكسندر ميتروفيتش.

وإجمالاً، سجّل بنزيمة 15 هدفاً في 24 مباراة في مختلف المسابقات، في حصيلة بعيدة عن آمنيات جمهور الاتحاد الذي تعاقد الصيف الماضي مع البرازيلي فابينييو والفرنسي نغولو كانتي والبرتغالي جواو بيدرو نيفيش فيليبى الملقب بـ«جوتا» بالإضافة إلى المدافع الإيطالي لويز فيليبى، ضمن الصفقات القوية التي أبرمتها الأندية السعودية الصيف الماضي.

وبات الاتحاد الذي تراجع إلى المركز السادس بفارق 22 نقطة خلف الهلال المتصدر، الفريق الأضعف هجومياً ودفاعياً بين الرباعي الكبير (الهلال والنصر والاهلي والاتحاد) الذين استحوذ عليهم صندوق الاستثمارات العامة السعودي بالغ الثراء الصيف الماضي وموّل صفقاتهم الضخمة

كان بنزيمة الذي وقع للاتحاد لثلاث سنوات ضمن تلك الصفقات، وذكرت الصحف الإسبانية أن ضمه كلف 200 مليون يورو.

«وأقر مصدر مقرب من إدارة الاتحاد لوكالة فرانس برس أن الصفقات الأخيرة «لم تحقق النتيجة المرجوة بعد

وأفاد المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه «بالطبع كنا ننتظر المزيد من بنزيمة خصوصاً لكننا ندرك قيمته».

«وأضاف «ليس من السهل دوماً الانتقال إلى بلد ودوري جديد والتألق فوراً. هي مسألة وقت

«وعند انضمامه الصيف الماضي، قال بنزيمة «اخترت السعودية لأنني مسلم وهي بلد مسلم

وبدا بنزيمة ثاني أفضل هداف في تاريخ ريال مدريد (354 هدفاً)، مرتاحاً في الحياة في السعودية من خلال الصور التي ينشرها على إنستغرام حيث يتابعه 76 مليون متابع وتكشف تفاصيل حياته اليومية وضمناها أداءه للعمرة

اضطر بنزيمة بسبب سيل الانتقادات والتعليقات السلبية التي انهالت عليه بعد خيباته فريقه الأخيرة، إلى تعليق حسابه على إنستغرام، بينها صور ساخرة تشبهه بـ«قطة وديعة»، تجيد المواء لا تسجيل الأهداف، وتعليقات على «إكس» (تويتر سابقاً) تقول إنه «عالة على الفريق» و«أحد أسباب الهزائم

ولا ينفصل مستوى بنزيمة، الفائز بدوري أبطال أوروبا خمس مرات، عن المستوى الفني المتراجع للاتحاد الذي انفصل قبل انتصاف الموسم عن مدربه البرتغالي نونو اشبيريتو سانتو وتعاقد مع الأرجنتيني مارسيلو غياردو

وخسر الاتحاد، الملقب بـ«العميد»، 6 من 18 مباراة في الدوري هذا الموسم استقبلت شبابه خلالها 26 هدفاً، مقابل خسارتين واستقبال 13 هدفاً في 30 مباراة الموسم الماضي. كما خسر أمام كل منافسيه الكبار

قال المذيع الرياضي المصري أمير عبد الحليم إنَّ «بنزيمة تأثر بموسم الاتحاد عموماً»، مشيراً إلى أنَّ «الميزة الدفاعية للاتحاد الموسم الماضي تلاشت الآن».

«وأضاف أنَّ بنزيمة دائماً «يحتاج إلى انسجام ليعطي أفضل أداء».

وتابع أنَّ «المنافسة مع (المهاجم المغربي) عبد الرزاق حمدالله تصيبه بالتوتر ولا تحفزه»، مشيراً إلى تصريحات مشابهة سابقاً للبرتغالي جوزيه مورينيو مدرب بنزيمة سابقاً في ريال مدريد

وأشارت تقارير صحفية سعودية مطلع الموسم إلى توتر العلاقة بين المهاجمين مع تجريد حمدالله من الرقم 9 ومنح أولوية تسديد ركلات الجزاء إلى بنزيمة

ويبدو بنزيمة تائهاً ومعزولاً في الملعب. خلال مباراة الرائد قبل أسبوع، استبدله غاياردو في الدقيقة 75 وفريقه متأخر 1-2، عوضاً عن التعويل على مهاجم بحجمه لتعديل النتيجة

بعد المباراة التي خسرها الاتحاد 1-3، أكد غاياردو أنه استبدل بنزيمة «لأسباب فنية وليس بداعي الإصابة»، وهو ما يعكس حجم الأزمة التي يعيشها الفرنسي